

دراسات في الحديث والمحدثين

[198] بعض المرويات ما يشعر بوثاقته والاطمئنان إليه الا ان مجرد ذلك لم يكن كافيا لبرائته مما نسب إليه. 20 - المنخل بن جميل الكوفي، نص المؤلفون في الرجال على انه ضعيف فاسد الرواية، و اضافوا إلى ذلك انه من الغلاة المعروفين. 21 - القاسم بن محمد الجوهري، كان واقفي المذهب روى عن ابي الحسن موسى بن جعفر (ع)، وقد ضعفه جماعة من المحدثين، ولعل سبب تضعيفهم له انحرافه عن مخطط التشيع. 22 - صالح بن محمد بن سهل الهمداني، من الغلاة الكذابين كما نص على ذلك المؤلفون في الرجال، وجاء عنه انه قال: كنت اقول في الصادق بالربوبية: فدخلت عليه فلما نظر الي قال: يا صالح انا واهل عبيد مخلوقون لنا رب نعبده وان لم نعبده عذبنا. ورجح بعضهم ان الغالي الكذاب هو محمد بن سهل الهمداني من اصحاب الامام الجواد (ع)، وهو الذي اشعار إليه الشيخ الطوسي في كتابه الغيبة، ونص على انه من المذمومين والمتهمين في عقيدتهم (1). 23 - عبد الله بن عبد الرحمن، جاء في الاتقان وغيره عنه انه غال ضعيف ليس بشئ، ونص التفريشي وغيره على انه كان من كذابة اهل البصرة، وله كتاب الزيارات يدل على خبث عظيم على حد تعبيرهم. 24 - عبد الله بن القاسم الخضرمي المعروف بالبطل، وصفه المؤلفون في الرجال، بانه كذاب غال يروي عن الغلاة لا خير فيه ولا يعتد برواياته. 25 - عبد الله بن القاسم الحارثي، كان من اصحاب معاوية بن _____ (1) انظر رجال المرزا محمد ورجال الشيخ محمد طه ص 301. _____